[140] مصرا على الحرب والفتنة فرجع إلى عثمان بن حنيف فقال: إنها الحرب فتأهب لها. قال: ولما نزل علي (عليه السلام) البصرة كتبت عائشة إلى زيد بن صوحان العبدي: من عائشة بنت أبي بكر الصديق زوج النبي إلى ابنها الخالص زيد بن صوحان أما بعد فأقم في بيتك وخذل عن علي وليبلغني عنك ما أحب فإنك أوثق أهلي عندي والسلام. فكتب إليها: من زيد بن صوحان إلى عائشة بنت أبي بكر أما بعد فإن ا أمرك بأمر وأمرنا بأمر، أمرك أن تقري في بيتك وأمرنا أن نجاهد، وقد أتاني كتابك فأمرتني أن أصنع خلاف ما أمرني ا فأكون قد صنعت ما أمرك ا به، وصنعت ما أمرني ا به، فأمرك عندي غير مطاع وكتابك غير مجاب والسلام. بيان " حنوها " أي جعلوا إصبعه منحينة للبيعة " لا بل وذعذعوها " أي كسروها وبددوها لهجومهم على البيعة. و " الظعينة " الامرأة في الهودج و " المنسأة ": العصا تهمز ولا تهمز. 113 - 115 - الكافية في إبطال توبة الخاطئة عن نوح بن دراج عن إسحاق قال: دعا عثمان بن حنيف عمران بن الحصين الخزاعي وكان من أصحاب رسول ا (صلى ا عليه وآله) فبعثه وبعث معه أبا الاسود الدئلي إلى طلحة والزبير وعائشة فقال: إنطلقا فاعلما ما أقدم علينا هؤلاء القوم وما يريدون ؟. قال أبو الأسود: فدخلنا على عائشة فقال لها عمران بن الحصين: يا أم المؤمنين ما أقدمك بلدنا ولم تركت بيت رسول ا الذي فارقك فيه ؟ وقد أمرك

_____